

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكمن هو أعشى أعشى
بتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفتقرون
صدق الله العظيم

المجاهد

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كوني

العدد 421 - السنة 19

فانح جمادى الثانية عام 1403

16 مارس 1983

الايديع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

التربية الاسلامية في رحاب القرآن والسنة

معناه ويكشف السوء ويجهلهم
خلفاء الارض آلاء مع الله .

ومنى تعلق قلب المؤمن بالله
تباعه ما بينه وبين الاهوا
وسيطرت خشية الله على أعضائه
فحال ذلك بينه وبين الخطايا
والاثم وراقب الله في كل
تصرفاته لا تجره غريزته الى
جرم ولا تدفعه نفسه الى ظلم
فاتقى الله في السر والعلانية
وعبدته محبة وامثالاً لامره وأكثر
من الحسنات ابتغاء جناته وجعل
من لسانه موعظة وهو يردد قول
الله تعالى : « وليل الذين اتقوا
ماذا أنزل ربكم قالوا خير الم الذين
احسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الآخرة خير ولنعم دار
المتقين جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الانهار لهم فيها
ما يشاءون » .

واذا اتبع المسلم تعاليم الاسلام
واستمسك بالعروة الوثقى سام
الناس من اذاه فاحسب الى نفسه
وسواء فلا تسوقه الاطماع الى
متاع الغر ولا يجحد حق الناس
ولا يشهد الزور ولا يأكل مال
اليتيم ولا يرتكب حراما يغضب
ربه ، لانه أحبه وأخلص الحب له
فلا يسمى الى تعصير صفو هذه
المحبة بمتاع الدنيا وعنده في
الآخرة ما هو خير وأبقى . وصدق
سبحانه « ولا لاجر الآخرة خير الم الذين
آمنوا وكانوا يفتقرون » .

وطبيعة الانسان ان يسمى
الى ارضا شهواته في متاع الدنيا
فلا عليه ان سلك الطريق الصالح
لذلك حتى اذا نال مبتغاه خزان
حللا طيبا فبارك الله له فيه .
فهو يكون بهذا المال ناسفا لنفسه
وغيره . أما اذا أعطاه الله من
الخير وأسا التصرف فيه فان الله
لا يقبل منه عملا ولا يحسن له
أجرا . وسبحان جزاء تصرفه
السي . فاذا أقضى المسلم أحياه
مالا ليلبغ به حاجته وسد به خلته
فيجب ان يكون ذلك الغرض
ابتغاء مرضاة الله واحسانا ومونا

قال تعالى : وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك
لشديد العقاب .

من هذه الآية الكريمة والانوار الساطعة فأخذ طريقنا في مسيرة
نبتغي بها الصلاح في الدنيا والآخرة فنكفون « من
الذين اتقوا والذين هم محسنون » .

يقلم الاستاذ عبد القادر رقيي العلوي

أدهوني أستعجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين . فتفيض نفسه
مرحاً وسروراً بهذا الرب الذي
يجزي ويحسن الجزاء فيشعر
بالراحة تعود لجواره والنفس
تنشرح في دنياه المملوءة بالرحمة
والتوبة والغفران فيدفع عن
قلبه اليأس والضيق ولسان حاله
يقول : « رمي أوزعني ان أشكر
نعمتك التي أنعمت علي وعلى
والدي وان أعمل صالحا ترضاه » .
ان رحمة الله قريب من
المحسنين وليس بين العبد وربه
أي حجاب فهو أقرب اليه من
جلى الوريد فما ضره ان ينجيه
وينادي في السرا والضرا والسقم
والهفا فهو الذي لا يمل ولا
يكل ولا ينقص من ملكه عطا
ولا يزيد في سلطانه امساك
ورحمته وسعت كل شي . فلا
يستطيع العبد مهما بلغ جله
وورعه ان يحجبها عن الخلائق
وانما يحجبها عنهم تنكسرهم
وتبذلهم . وصدق سبحانه « ورحمتي
وسعت كل شي » فساكنها للذين
يتقون . نعم ان رحمته ومغفرته
قد عبت عبادته وشملتهم فلا
موجب لليأس والقنوط والخوف
والتردد وصاحب الفضل والمنة
يقول « قل يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم » .

فأجأ أخي المؤمن الى ربك
تضرعا وخيفة فهو وحده القادر
على الاستجابة وكشف الغم وهو
الذليل : « أمن يجيب المضطر اذا

ولعل المسام المتعبدت باسلامه
والمؤمن الراسخ في ايمانه لا يجد
راحة أعذب من راحته في رحاب
القرآن والسنة وما ينبع عنهما
من طائر الذكر وشذى اليهان
فيطرب قلبه وقهداً نفسه ويتشرح
صدره فيزداد تعلقه بدنيته ومحبه
في أهدافه ومقاصده . وصدق الله
العظيم « الذين آمنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله
تطمئن القلوب » . ولقد شرحت
العبادات للكون رابطة بين العبد
وربه يجدها وسيلة من الوسائل
الروحانية التي تدفعه الي الدهاء
وخشعة الرجا . ويناجي المسلم
ربه فيها ويتضرع ويتعشى برجو
رحمته ويخشى عذابه ويتوب من
ذنوبه لعله الراسخ انه يصفه
رحم وبذنبه عليهم وفي مصهره
متحكم وهو القائل عز وجل :
« وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيئات ويعلم ما
تفعلون » .

يقف العبد المومط المسلم
أمام ربه موقف الرهبة والرغبة
رهبة من عذابه ورغبة في رحمته
وثوابه . وهو يعلم انه الله الذي
لا اله الا هو لا راد لحكمه ولا
معقب لامره فيسمى بكل جوارحه
وأعماله أن يكون من التوابين
ومن عباد الله الصالحين . فيكثر
من جني ثمار الخير ويهتجر من
الاستغفار والتسبيح وهو يسرد
قول الله تعالى : « وان ربك لذو
مغفرة للناس على ظلمهم وان
ربك لشديد العقاب » .

يطمئن قلب المومن وهو
يرفع أشف الضراعة الى الله في
سره وجهره وفي علانيته وخفائه
بأنه سبحانه يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور . وهو القائل
في حكم كتابه : « وقال ربكم

المسلمون في الهند والمسلمون في اسرائيل

اذا قارنا المسلمين في الهند بالمسلمين في اسرائيل
فلنا أكثر من داهل على ذلك : هذه المذابح الموسمية
التي يتعرض لها مساهو الهند من طرف الهندوس
تكاد تقترب زملا ويقع بعضها باثر بعض منذ ان
استقلت الهند وقامت دولة اسرائيل ، وقتش عن
المرأة كما يقول المثل فستجد ان ذلك من رواسب
الاستعمار الانكليزي الحقود التي اورثتها بريطانيا
للهند والهندوس ، وهكذا نرى ان مذابح صبرا
وشاتيلا في لبنان تزامنها تقريبا مذابح أسام
في الهند . وكما ان مذابح لبنان انصبت على اللاجئين
الفلسطينيين وان كانوا في غير بلادهم فان مذابح
أسام كذلك تعرض لها اللاجئين البنغاليون الذين
رمت بهم حرب الانفصال بين بنغلاديش وباكستان
التي أوجت نارها الهند ، حتى العدد قريب بعضه
من بعض فقد ذك ان هؤلاء الضحايا بلغوا اربعة
آلاف نسمة تماما كضحايا صبرا وشاتيلا والذي يلفت
النظر هو ان يمارس الهندوس هذه الاعمال الاجرامية
تحت سمع وبصر السلطات الهندية ولا تتدخل
لايقافها بل الثابت هو ان اعوانها وجلاوزتها
يشجعون عليها وينفخون في نارها شمسانة وحقدا
وتعصبا ضد الاسلام والمسلمين ، فأي فارق بين اليهود
الصهاينة والهندوس الساديون .

ان الهند الرسمية لا تدل بسكونتها على عذ
المذابح وتكرار وقوعها في مختلف الاقاليم من حين
آخر ، الا على تعنتها وتعصها الديني وبعدا عن
مفهوم الحضارة التي تدعيها فان الحضارة لا تقوم
وأن تقوم على البطش والعدوان والتعصير لمعاني
الانسانية وقرار قانون الغاب وتسلط القوي على
الضعيف عدا تفعل الوحوش بعضها ببعض . ولتعصير
بسيديتها بريطانيا التي كانت عظمى وما صارت اليه
من ضهور وهزال بسبب طغيانها وجبروتها ، وما
ينظرها أكثر مما هي فيه .

وانا لتوقع للهند مصيوبا مثل مصير بريطانيا في
الانحلال والتخلف ، فالشيخ وهم ضحية العجرفة
الهندوسية قد بدأوا يتحركون ضدا على سادتهم
والمسلمون لا مفر لهم من الانفصال كما انفصلت
باكستان ، وهم اذا كروا وحدة سليمة من باكستان
وبنغلاديش وباقي مسلمي الهند وعددهم يوازي عدد
هاتين الدولتين فسيصبحون سادة القارة الهندية بلا

فاسألوا اهل الذكر

قنوت الصبح ودية المقتول في حادثة سير

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمتها صاحبها مياي: القنوت يكور في الركعة الاخيرة من صلاة الصبح ، وقبل الركوع كما هو الحال في المغرب ، الا انه تسام قائل ما هي السنة في انماظه ؟ فهل يقال: اللهم انا نستعينك الخ او يقال: اللهم اهدني فيم هديت الخ ؟ وضانت الرسالة كذلك ان امرأة تسأل: ان زوجها توفي في حادث سير واعطى لها مبلغ من المال كدية ، فهل هذا المال الذي اخذته حلال ؟

بقلم الاستاذ
محمد المرابط القرغبي

في الاعتبار من طريقه من رواية خالد بن ابي عمران قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو على مضّر اذ جاء جبريل عليه السلام فأومأ اليه أن اسكت فقال: يا محمد ان الله عز وجل لم يبعثك سبأ ولا لمانا ، وانما بعثك رحمة وام يبعثك عذابا ليس لك من الامر شيء او يعذبهم فانهم ظالمون . قال: ثم عأبه هذا القنوت ، وذكره بمثل ما عند المصنف ، وقد ورد انه كان قرآنا ثم نسخ ، اخرج الطحاوي عن ابن عباس وغيره وقال الحافظ ابن القيم في زاد المعاد الجزء الاول ص 273: واما حديث ابن ابي شريك عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من صلاة الصبح في الركعة الثانية يرفع يديه فيها فيدعو بهذا الدعاء: اللهم اهدني فيم هديت وعافني فيم عافيت وتواني فيم توليت وبارك لي فيما اعطيت وعني شر ما قضيت وانك تقضي ولا يقضى عليك ، انه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعالاه . فما أبين للاحتجاج به او كان صحيحا او حسنا ولكن لا يحتاج بعبد الله هذا وان كان الحاكم صحيح حديثه في القنوت عن احمد

والحكم الجواب عن الاول الاول: قال الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر المالكي في كتاب الكافي في فقه اهل المدينة المالكي الجزء الاول صفحة 207 ما لفظه: ويقنّت في صلاة الصبح الاسام والمأموم والمنفرد ان شاء قبل الركوع وان شاء بعده ، كل ذلك واسع والاشهر عن مالك القنوت قبل الركوع ، وهو تحصيل مذهبه والقنوت بالصورتين عند مالك: اللهم انا نستعينك واللهم ايك ذبيد ، وان قننت بغيرهما فلا حرج ، ولا بأس برفع الصوت في القنوت ، ومن لم يقننت فلا شيء عليه . وقال الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي زيد القمرواني في الرسالة: غير انك قننت بعد الركوع ، وان شئت قننت قبل الركوع بعد تمام القراءة ، والقنوت: اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونخضع لك ونخالف ، وفترك من يكفرك الخ ، قال الشراح: هذا القنوت رواه الطحاوي في معاني الآثار عن عبيد ابن عمير قيل: صليت خلف عمر صلاة الصبح ، فقننت فيها بعد الركوع وقال في قنوته: اللهم انا نستعينك وذكر نحوه ، وكذلك رواه البيهقي موقوفا على عمر رضي الله عنه بألفاظ مختلفة مطولة ومختصرة ، واخرجه سحنون عن عبد الرحمن ابن سويد الكاهلي ان عليا قننت في الفجر به ، واخرج سحنون في المندوبة ، وابو داود في المراسيل ، والحازمي

امتيازات اليهود في فرنسا!!

ان المتتبع للسياسة الفرنسية يجد انهما تعاطف مع اليهود تعاطفا مكثفا في آثار الماديين ويتجلى ذلك في كثير من الامتيازات التي يتمتع بها اليهود في فرنسا وعلى سبيل امثال لا الحصر أسوق بعض الامثلة :

أ - لقد انشأت الجالية اليهودية الفرنسية معطرة اذاعة خاصة بها تنطلق برامجهما من قلب باريس العاصمة الفرنسية وتستهدف هذه اذاعة الاهداف التالية: 1 - تعريف الفرنسيين بالديانة اليهودية ونقائدها . 2 - بث أخبار اليهود في العالم كله بعامة وفي اسرائيل بصفة خاصة بشكل يتفق مع مطالبهم الكثيرة . 3 - توحيد الجالية اليهودية الفرنسية في قوة واحدة تصبح بنفس القوة والمفرد للذين تتمتع بهما الجالية اليهودية الامريكية عبر اللوبي الصهيوني .

د - لا تبت هذه الاذاعة اليهودية سوى ما تقدم مع الاغاني اليهودية والاغاني التي يلحنها ويؤديها اشخاص يهود يقيمون في اسرائيل او في الدول الاوربية .

والجدير بالذكر ان عدد يهود فرنسا بعد تسبب حادثة ألف نسمة ، في حين يبلغ عدد المسلمين فيها اكثر من ثلاثة ملايين نسمة ، ويسيطر يهود فرنسا على كثير من المرافق المالية والمؤسسات الاقتصادية ، لدرجة انهم يهيمنون على جبل المحصلات التجارية الكبرى كما لهم نفوذ سياسي كبير في مختلف الاحزاب السياسية الفرنسية وبالاخص الحزب الحاكم في فرنسا . ومع ذلك يقال ان فرنسا لها دور هام في امكن حل مشكلة الشرق الاوسط وهي مشكلة عويصة لم يعرف الانصاف طريقه اليها ، ان اي جانب لحد الان .

وان طريق الحل الحقيقي يكمن في العرب انفسهم ويتمثل في تضامنهم المطلق على كلمة سواء ، وبمذ كل خلاف بينهم ، لان الاتحاد قوة جبارة لا تغالب ومن الغاوة اهل هاته القوة الفعالة . واملنا كبير ورجاؤنا عظيم ان نستيقظ الضمائر للسير في هذا الاتجاه ، استجابة لقول الله تعالى :

«واعصوا بحد الله جميعا ولا تفرقوا .»

محمد الفزاني

ابن عبد الله المُرَني وقال الحافظ في الغريب عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري متروك . وفي المسند والسنن الاربع عن الحسن بن علي عليه السلام قال: عدني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمات اقوالهن في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيم هديت وعافني فيم عافيت . الى آخر ما تقدم . قال الامام الترمذي حديث حسن ، لا نعرف في القنوت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا أحسن من هذا . واخرج ابن ماجه باسناد صحيح عن حميد عن انس انه سئل عن القنوت في صلاة الصبح قبل الركوع ام بعد فقال : كلاهما هكذا . فقبل قبل وبعد فتبين من هذا كله انه الامر واسع كما قال الحافظ ابن عبد البر ولا حرج على من قنن بالمغطين مما كما اشرنا الى ذلك . وورد في قوانين ابن جزي انه يختار في مذهب مالك: اللهم انا نستعينك الخ واختار الشافعي : اللهم اهدنا الخ .

واما الجواب عن السؤال الثاني ، فأذكر اننا اجبنا عنه في مسألة مماثلة له هذه المسؤولة عنها الآن ، وقلنا ان المال المأخوذ دية عن قتل نفس او اتلان احد اعضائها فان اخذه مشروع في شريعة الاسلام ، والمأخوذ بالشرع هو حلال : ان ثبت القتل مع باقى الشروط التي يفترق اليها الموضوع .

التربية الاسلامية في رحاب القرآن والسنة

ربما كثيرا لا يدركون ان ذلك فجر عليهم من الله الملعنة والعزى وليس لهم شفع ولا منقذ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فيكون ما يحسبوه وما ادخروه سببا في عذابهم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم . فادخلهم الحرام على الحلال واشتغلهم بكنز المال بالبهتان يعتبر منهم كفرا بآدم الله وجحدا

(تابع صفحة 1) لايه وتاملا صحيحا في المال الذي استخلفه الله فيه فلا يسبح لنفسه ان يأخذ منه ربنا على ذلك المال لانه ربنا وهو حرام والله يزيد صاحبه الاخرى يوما . انتم من ربنا لتربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله ، والذين يضعون النفس في الآكولات والتميعات ليرجعوا من وراء ذلك

لما رزقهم وخروجا من العادة التي رسها لهم حيث استخلفهم على ما له فأقروا الدنيا على الآخرة فاستحقوا بذلك الويل والعذاب مصداقا لقوله تعالى : «ويل المكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويغفونها عوجا وأولئك في ضلال بعيد .»

هَذَا نَذِيرٌ

للدكتور
يوسف الكتاني

جاءني صاحبى فزعاً
مستعجلاً يقول: هل أنك خبر
حادث الرباط

قلت: كلا وماذا؟

قال: رجل يعترض عالماً
جليلاً في باب داره ويغتناله
دون خوف أو حياء أو مراعاة
لسنه ومركزه وعلمه

قلت: لا حول ولا قوة
إلا بالله رحم الله الفقيه الشهيد
قال: ما رأيك في هذا
وهل له دلالات؟

قلت: بلى له ألف دلالة
ودلالة، وهو نذير لنا جميعاً
لمراجعة أحوالنا وأعمالنا
قال: وكيف ذلك؟

قلت: دعني أقص عليك
قصة وقعت لوالدي الشيخ
رحمه الله وبعد ذلك نعود
للدلالات، فقد صادفني

كان والدي مع صحبه بغاس
في إحدى جولاته المدعوة
إلى الله، فافترضته عائلة
ملتاعة مستنجدة، أن يشفع

لها لدى عائلة أخرى بينهما
قتيل خطأ، وكهدين على
أن علمه وشرفه كغبار
بقبول شفاعته، ولم يتردد

والذي لحظة وقبل الأمر،
واتجه من فوره إلى أولياء
الضحية، الذين استقبلوه
باكبار وجلال، ولما عرض

عليه القرى أبى أن يتناولها
إلا بعد أن يجاب طلبه،
فوعده المضيفون بالقبول
حالا دون أن يعلموا كله،

فأخبرهم بشفاعته، وبأن
لهم أن الصلح خير، وأن
القتل كان خطأ، فخرجوا
أول الأمر ولم يلبثوا أن

تنازلوا عن كل حقوقهم،
وقبلوا المقاتلة مع العائلة
الأخرى إكراماً للعلم وتعظيماً
للعلماء، وتقديراً منهم لآل

بيت النبي الكريم

ولم يدعني صاحبى
أكمل حديثي حتى بأخبرني
ماذا تقصد من رواية هذه
القصة التي وقعت بهذا أكثر

من ثلاثين سنة؟

قلت: لئن المغرب بعد
ثلاثين سنة لم يعد كما كان

لو بقي مجتمعنا متمسكاً
بدينه، متشبثاً بفضيلته،
مقدراً للعلماء والمثل العلماء
مساقمة حادثة الفقيه
بالباط، إذ لم يكن يجرؤ
أحد أن ينظر إلى العالم
شزراً أو يرد له كلاماً فأحرى
أن يتعمد اغتياله في رابعة
النهار، وما قصة ولدي رحمه
الله مع العائلتين إلا شاهد
على ما أقول.

قال: وما هي في رأيك
أسباب هذا التغير؟

قلت: هي كثيرة متعددة
ان نظرة واحدة إلى مجتمعنا
وأحوالنا تظهر لك مدى
هذا التغير، لقد أصبح للقمار

قاعة في أغلب الفنادق وخاصة
التابعة للسياحة ليس صارا
وشناراً في دولة إسلامية؟
ليس هذا هو الظلم بعلمه

لأجبال طاهرة نعرضها لهذا
الشر المستطير؟ اذهب أن
شئت للفنادق ونظر ابنائنا
وأطفالنا كيف يجلسون إلى

طاولات القمار، بقلود
الكبار دون رقيب أو حسيب
أو تقدير للمواقب.

وأخرج إلى شوارعنا،
لترى الخمور تباع علناً جهاراً
في المقاهي والمطاعم والمنزهات
وحتى في الحفلات الخاصة،

وأعلانها تمسلاً شوارعنا
ومتاجرنا.

وأمر آخر أحب أن
أضفيه للمثلث السابقين،
وهو هذا الاختلاط الماحق
بين الجنسين دون مراعاة

لأخلاقنا ومثلنا العليا التي ظل
عربنا متشبثاً بها، محافظاً
عليها، مدافعاً عنها.

قال: وما علاقة هذه
الأمثلة بحادث الرباط؟

قلت: على الفور: إن
المجتمع الذي تسوده هذه
العادات الضارة المخالفة للدين
بمن خمر وقمار واختلاط
وغيرها كيف يبقى فيه

لحياء مكان يمتد حتى يعرف
للأمام مكانته ومركزه إن
ذلك يؤثر على المعنويات
التي يلبيها إن يتعلل بها
الناس فيضعف الوازع الأخلاقي
فيها ومن ثم يضعف المعنى
السامي المقيم وهذا هو
الدافع لكل احترام وتقدير
ولو كان هذا الوازع حياً
اليوم لما ارتكب هذا الرجل
فعلته الشنيعة ولقد رددت
قبل أن بفعل ما فعل.

قال صاحبى: وما الخلل؟
قلت: الخلل بيدنا جميعاً
حكماً ومواطلين أن نعود
إلى أنفسنا ونراجع سيرتنا

وسلوكتنا في تعليمنا وإدارتنا
وكل مرافقنا على هدى
الكتاب والسنة حتى نقضي
على هذه العادات التي

أصابنا والأمراض التي نخرت
مجتمعنا فنصلح ما بنا ونقوم
أمرنا لنعود الغيرة إلى النفوس
والحياة إلى القلوب، ونصبح

المثل العلماء والقيم السامية
التي جأنا بها ديننا ودننا
عليها نبينا، ضياء لنا ونورا
فيهددي سلوكنا ونستقيم

سيرتنا.

قال صاحبى: الآن عرفت
الدواعي التي أشرت إليها
وعلمت بها حادث الرباط.

قلت كففاك أسئلة ولا
نظل علي وعلى الناس فقد
صور الرسول صلى الله عليه

وسلم مسؤولية الناس قبل
بعضهم وقبل المجتمع كله
في هذا الهدى الكريم فيما

رواه البخاري عن النبي
صلى الله عليه وسلم، قال: مثل القائم
على حدود الله والواقع فيها

كمثل قوم استهموا على
سفينة فأصاب بعضهم أعلاها
وبعضهم أسفلها فكان الذين
في أسفلها إذا استقوا من

الماء مروا على من فوقهم
فقالوا لو أنا خرقنا في
نصيبنا خرقتا ولم نؤذ من
فوقنا فإن يتركوهن وما

أرادوا هلجوا جميعاً وإن
أخذوا على أيديهم نجوا
ونجوا جميعاً.

أخطاء الجزئين الثاني والثالث من فتاوى الشيخ ابن تيمية

وفي صفحة (س) القرينة
من (89) ولم ترغم هذه
الصفحة إلا بهذا الحرف (س)
في هذه الصفحة كتبت هذه
الآية بدون كلمة (أنتم) قال
أفرايتم ما كنتم نعيمون
أنتم وآباؤكم الأقدمون فانهم
عدو لي،

وفي صفحة 212 دقالت
لأعراب آمننا قل أم تؤمنوا
واكتب قراوا اسمنا، فقد
كتبت «آمننا بدون الف، منا

وفي صفحة 218 كتبت هذه
الآية على هذا الشكل «وسيجزي
الله الشاكرين» وكأن من نبي
قتل، والصواب «وسيجزي

الله الشاكرين» وما كان المنفس
أن تموت إلا بأذن الله، الآية
فقد اختلط على المطبعة لفظ
(الشاكرين) بالاولى)

وحذفوا هذه الآية بأكملها
«وسيجزي الله الشاكرين»
وما كان لنفس أن تموت
إلا بأذن الله كتاباً مؤجلاً

ومن يرد ثواب الدنيا نوته
منها ومن يرد ثواب الآخرة
نوته منها وسنجزى الشاكرين
وكأين الخ،

وفي صفحة 246 «إن الله
مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون» فقد كتبت (والله)
بالواو والصواب (إن الله)

وفي صفحة 299 «وان كنتم
في ريب من البعث» والصواب
«يا أيها الناس ان كنتم في
ريب من البعث فانا خلقناكم

من ثراب، الآية

وفي صفحة 360 «وضربت
عليهم الذلة والمسكنة وباءوا
بغضب من الله ذلك بأنهم

كانوا يكفرون بآيات الله
ويقولون النبيين بغير الحق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون،
فقد أقم الطابع أو الكاتب

جملة لا توجد في سورة البقرة
«وضربت عليهم المسكنة»
التي توجد في سورة آل
عمران على هذا الشكل
«وضربت عليهم الذلة وإنما

(البقرة في صفحة 7)

أخطاء الجزء الثاني

في صفحة 49 «وما هو على
الغيب بضئيت» كتبت
(بظئيت) وليس فوق الضاد
إلا نقطة واحدة كما هو معروف
وفي صفحة 102 كتبت
هذه الآية على هذا الشكل
«والذين كفروا أعمالهم كسراب
اشتدت به الريح» والصواب
«مثل الذين كفروا بربهم
أعمالهم كرماد اشتدت به
الريح» وهي من سورة
إبراهيم أمّا (كسراب) ففي
سورة النور.

ولا بأس أن نضيف حرف
(الواو) في كلمة (يستحسرون)
حيث كتبت بدون واو في
صفحة 442 على هذا الشكل
(يستحسرن) وكأنها نون
المسوة.

وفي صفحة 200 وقع خلط
بين آية من سورة البقرة
وآية من سورة آل عمران،
وكتبت الآية هكذا يكتبون

الكتاب بأيديهم ثم يقولون
هو من عند الله وما هو من
عند الله الخ، والصواب كالاتي

- الآية سورة البقرة «فويل
للذين يكتبون الكتاب بأيديهم
ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمناً قليلاً،

- وآية سورة آل عمران
«وان منهم لفريقا يلوون
ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه
من الكتاب وما هو من

الكتاب الخ،

(أخطاء الجزء الثالث)

المطلوب إزالة «إن» من
من الآية الآية حيث كتبت
مكررة مرتين «ان ان الذين
كفروا» وهي في صفحة 18

وفي صفحة 49 كتبت
الآية على هذا الشكل «وشجر
أكم من الفلك والانعام»
والصواب «وجعل أكم من

الفلك والانعام م تركون
لتستووا على ظهوره، الآية
وهي من سورة النور

مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته التاسعة والاربعين

عقد مجمع اللغة العربية بالقاهرة دورته التاسعة والاربعين فيما بين يوم الاثنين 8 جمادى الاولى 1403 (الموافق 21 فبراير 1983) ويوم الاثنين 22 منهما 1403 (الموافق 7 مارس 1983) وكان جدول اعماله يدور حول ما أقره مجلس المجمع من (1) مصطلحات بعض العلوم (2) قرارات اللجان اللغوية والادبية (3) نموذج من المعجم الكبير (4) ما يقدمه الاعضاء من البحوث في الموضوع الرئيسي لهذه الدورة حسبما قرره المجلس وهو لغة الصحافة، على ان يكون الاعضاء الحيار في ان يجالوا ما يشاؤون من الموضوعات الاخرى وامتازت دورة هذا العام بانعقادها في المبنى الجديد للمجمع بالزمالك بما في ذلك جلسة الافتتاح التي كانت تقعد في مبنى الجامعة العربية او بعض القاعات الكبرى باحدى مؤسسات الحكومة لضيق مبنى المجمع القديم الذي يقع بالجيزة وعلى الساعة الحادية عشرة من اليوم الاول للدورة عقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة رئيس المجمع الدكتور ابراهيم مذكور وحضور الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمي واعضاء المجمع من مصر وسائر البلاد العربية واساتذة الجامعات ورجال الادب والعلم ومثلي الاعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون. وبعد ان افتتح الرئيس الجلسة أنقى الدكتور مصطفى كمال حلمي كلمة فزه فيها بأعمال المجمع وجهود المجمعيين في خدمة اللغة العربية ولغة القرآن المجيد التي هي بلا شك من أوثق العرى التي تحكم ما بهلنا من روابط وتجمع قلوبنا وعزائنا على منهج سواء، وأشار الى ما نحقق للمجمع في هذه الدورة من انجازين مهمين وهما صدور قانونه الجديد الذي يؤكد امتهناله ويميز شخصيته بالعبارة ويخرج له من الاختصاصات

ما يعينه على الاضطلاع بها في يسر وانطلاق. وانتهى الى ميناه الجديد الذي يلحق برسائله السامية وفي بحاجاته العلمية والادارية ثم تناول السيد الرئيس الكلمة فرحب بالاعضاء الوافدين من البلاد العربية، عاملين ومراسلين، وأشار الى ان المجمع يوشك ان يدخل في السنة الخمسين من عمره وأنه سيعتفل بذلك في العام المقبل بحول الله، كما اشار الى مراحل انشاء المبنى الجديد للمجمع والصعوبات التي اعترضت المشروع ونفذه ونطرق الكلام على القانون الجديد الذي يؤكد استقلال المجمع المالي والاداري والاستعانة بمصنوعة علماء العربية العاملة والمراسلة من أبناء الاقطار العربية والعودة الى التقليد القديم الذي يفتح الباب امام غهر العرب من المهتمين بلغة الضاد والعاملين من اجل تطويرها وازدهارها الى غير ذلك مما تضمنه القانون وضمنه من حقوق للمجمع والمجمعيين على اختلاف درجاتهم ومهماتهم. وبعد ذلك ألقى الامين العام للمجمع الدكتور مهدي علام بيانه

السني عن نشاط المجمع وما أنجزه من اعمال في السنة المنصرمة وقال ان جلسات مجلس المجمع بلغت فيما بين المؤتمرات السابق وهذا المؤتمر تسعا وثلاثين جلسة منها ثلاث جلسات علمية أبن فيها ثلاثة من اعضائه الراحلين وجلسة اخرى جدد فيها انتخاب الدكرور مذكور لرئاسة المجمع لاربع سنوات قادمة كما انتخب في جلسة اخرى عضواً جديداً من شيوخ اللغة والادب هو الاستاذ محمود محمد شاكر، اما سائر الجلسات فقه نظر فيها ما أعدته لجان المجمع من مصطلحات في الجيولوجيا والفيزياء والفط والكيمياء والصيدلة والهندسة والطب والرياضة والهندسة والجغرافيا والتاريخ والاقتصاد والفلسفة والفنون والفظ الحضارة، قائلاً وسيعرض على المؤتمر ما اقره المجلس منها كما سيعرض عليه ما أقره المجلس من اعمال لجنة الاصول والالفاظ والاساليب والمهجرات.

وتكلم على جوائز المجمع للادب واحياء التراث ولطبعة الشائنة

في المصنبة المغربية

مجموعة قصص اريج الكلام للأطفال

هذه مجموعة قصص للأطفال عددها ثمان وهي تعمل اسما جاءها هو «أريج الكلام» وعناوين منفردة هي على الترتيب (1) البحث عن شيء مقدس (2) في درس الانشاء (3) رحلة الصيف (4) لوحة السنة (5) النجل والزناير (6) العام السابع (7) اختراع (8) الورقات والقلم الاحمر، ويكفي ان نقول انها من انتاج الكاتب العبقري السيد محمد الصباغ لنعرف انها عمل ابداعي في المستوى المطاوب لسد الفراغ الملحوظ في مكتبة الطفل العربي على العموم والمغربي على الخصوص الى ما حليت به ككل قصة منها من رومات ملونة وما اكتبته به من حرف واضح مشكول يبرز المضون التروي الذي بنيت عليه، وتقع كل واحدة من هذه القصص في كراسة من 12 صفحة على جانب كبير من جودة الطبع وحسن لاجراج.

للمجمع الوسط التي هي في طور الاعداد والجزء الثاني من المعجم الكبير الذي صدر بالطبع ووزع على الاعضاء ومطبعات اخرى للمجمع من اهمها مجلته ومعجم الجيولوجيا ومحاضر جلسات بعض الدورات وفي مجال صلات المجمع بالهيئات الثقافية ذكر ان الاتحاد الدولي الاكاديميات عهد الى المجمع بالاشراف على احياء النصوص العربية مؤلفات الفيلسوف ابن رشد وان المجمع ألف لجنة لذلك برئاسة الدكتور مذكور. واعطيت الكلمة في الاخير للاستاذ احمد توفيق المدني عضو المجمع من الجزائر فعبى المؤتمر باسم الاعضاء العرب الوافدين وقال «لقد اجتمعنا اليوم في هذا المكان وافدين من شتى الاقطار العربية» للبية الدعوة الواجب ومشاركة منا في القيام بواجبنا نحو هذه اللغة التي وحدتنا وجمعت شملنا. فاعتزازنا بها ومشاركتنا في احياها وارجاع ايجادها بدل دلالة قاطعة على ان امة العرب - والحمد لله - ليست هي الامة الخاملة والنائمة والراكدة التي يصورونها بل هي الامة الخالدة، الامة الحية، الامة العاملة، الامة التي ستسترجع مجادها بحول الله، وستعيد حضارتها. وستكون جيلا جديدا من العرب يعيد ايجاد الماضي ويهيئ المستقبل الاسس السائدة التي ستبني كيان هذه الامة».

ولم يكن للشعر ان يغيب عن مؤتمر اللغة العربية، فكانت قصيدة الاستاذ الشاعر محمد عبد الغني حسن عضو المجمع مساهمة الختام لهذه الجلسة العامة، وهي التي يقول في اولها:

زينوا النيل بأعلام الفرات

هذه دجلة في حضن القنطرة ودنا صاحب من صاحبة

بعد هجر عارم الموجة عات وتواتت الجلسات بعد ذلك

المنظر في تمام الصلابة (التي في حياها 5)

من الاشرقيات الصوفية

لـك الحمد يا رب !

بقلم الاستاذ محمد بن محمد العلمي

لـك الحمد، أنت الله، أجدر بالحمد !
 عليك ثناء العبد في كل حالة
 فمن يقصد الرحمان يظهر بسوئه
 لكم يعذب الحمد الحميل لربنا !
 لك الحمد يا ربي، وبخالقي كما
 اذا عرف الانسان مولاه خصه
 فمن دونه أحنى على الناس منهم ؟
 لك الحمد اذ كرمتني بمناسية ،
 فأنت الذي قد جدت لطفاً ورحمة
 أجيب الذي يأتي لبابي داعياً ،
 اذا كنت ترضى ، فالحياة هنيئة
 ومن أنت تؤليه القبول فإياه
 وجنتك منصور، عزيز، مظفر،
 لك الحمد يا ربي بأصدق لهجة
 لك الحمد ملء السمع والبصر الذي
 وأنت غني عن عبادك كلهم،
 عفو، غفور، منعم، متفضل،
 قوي، عزيز، لا يضام من احتدى
 وأنت دوماً في المية مؤنسي
 واست غريباً عند ذاتي وجوهري
 شربت كؤوس الحب بدماء وغاية
 سألتك محض الفضل فأقبل ضراعتي
 اليك لقد فوضت أمري وحاجتي
 وأنت مقبل العثار فمـ... أفني
 فما خاب ظني فيك قطعاً، وانني
 فسبحانك اللهم أنت مدير
 جمالك يسري في جلالك ساطعاً
 فيها سعد من ربه خير مؤدب،
 فيجيا على نهج الهداية والتقى،
 بحمدك يا ربي لهجت فأنت لي
 تباركت ربي في العوالم كلها

لك الشكر يا من قد تسربل بالحمد !
 يعود بكل الصالحات على العبد
 فأكرم برب الجود في السعي والقصد
 ففي ذكره ورد ألد من الشهد
 تحب وترضى دون حصر ولا عد
 بمنته ، فالجود فيه بلا حد
 ومن مثله أوفى وأصدق بالوعد ؟
 واثبتني محض المحبة والود
 وفات : هنيئاً بالرعاية من عندي
 ومن يترجاني، ويعبدني وحدي !
 برغم فلول الغدر والمكر والحمد
 لقد فاز بالاحسان والفضل والسعد
 فأكرم أهل الله في الكون من جند !
 من ألقب تناوها الخلاق في السرد
 يرى منك نوراً في الجماعة والفرد
 أطاعوك أم كانوا عصاة بلا رشد
 حلیم، الى التوفيق أنت الذي تهدي
 بعزك، فالتوكيل للغير لا يجدي
 فاني قريب، لست أشعر بالبعد
 فحاشاي أن أشقى وأنت بالصد
 فكلي اشتياق المنريد من الورد
 فانت بحيري من جفاء ومن ضد
 فصرت بريثاً من عنائي ومن جهدي !
 من الاثم، واكتب لي انعتاقاً من القيد
 أكل جفني بالتأمل والسهد
 حكيم، وبالتفويض أنجو من الكيد
 سطوع دموع القلب تجري على الخد
 من المهد، عذوفاً قريباً الى المهد !
 ويحطى بنيل الفوز في جنة الخلد
 ولي ورحمان رحيم، بلا ند
 فأنت رفيع الشأن، أجدر بالحمد

جمعية علماء سوس

افضى العلامة السيد احمد الزيتوني للاذاعة المتنقلة في ربيع
 الثاني 1403 بتصريح من جمعية علماء سوس ومبادئها وتاريخ تأسيسها
 ثم ادماجها في رابطة علماء المغرب، قال فضيلته فيه :

من مبادي جمعية علماء سوس
 (1) الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة
 الحسنة والقيام بنشر مبادي
 الاسلام الصحيحة ونصح الامة .
 (2) الوفاء والاخلاص لمصاحب
 الجلالة مولانا الحسن الثاني نصره الله
 (3) الدعوة الى الالتفاف حول
 نظام الملكية الدستورية ورمز
 دواعي استمرارها واستقرارها وهو
 العرش العلوي .
 (4) العمل على خلق نهضة
 علمية لاهياء المدارس العلمية
 والكتائب القرآنية المنبثقة
 في قبائل سوس، وبمقتضى ثقافة
 عربية عصرية خليقة بماضي البلاد
 السوسية، وبتراث الوطن الثقافي
 وحماية التعليم الاسلامي العربي .
 (5) تربية النشء تربية
 اسلامية علمية وتدريبية على
 التحلي بالاخلاق الاسلامية الفاضلة
 (6) اعانة طلبة التعليم العالي في
 الداخل والخارج حسب الامكان
 (7) النهوض بالمرأة السوسية
 واتخاذها من برائث الجهل
 المساهمة في بناء مجتمع اسلامي
 فاضل .

مجمع اللغة العربية

(تاسع صفحة 4)

والاستماع لبحوث الاعضاء عن
 لغة الصحافة، وكانت كلها نقداً
 وتنديداً بهذه اللغة، الا بهذا
 واحداً للكاتب بعنوان الصحافة
 وتجديد اللغة فيه يعترف بجميل
 الصحافة على لغتنا الضعيفة
 الكريمة، وعرض قسم مهم من
 المجمع الكبير، من حرف الجيم
 على المؤتمرين فقال ما يستحقه
 من مناقشة وقدير، ونظمتم
 للمؤتمرين رحلات وقيامهم اهم
 حفلات وعاش المؤتمرون اسبوعين
 في ضيافة المجمع والاخوان
 المصريين تركا في نفوس المجامعين
 اجمل الذكرى واحسن الاثر .

هذا وقد تأسست جمعية
 علماء سوس في سنوات المقاومة
 للاحتلال الاجنبي المغرب سنة
 1953 ولما تحقق انعتاق المغرب
 من الاحتلال الاجنبي قامت
 جمعية علماء سوس بنشاط تثقيفي
 وتعليمي بذكر فيشكر، من
 من ذلك سعيها في تكوين المعهد
 الاسلامي بتارودانت وفروعها
 التي منها فرع ماسة - وتونيت -
 - وآيت بها - وتاليوين -

في تونس : لأول مرة دكتوراه في الطب باللغة العربية

تم في كلية الطب التابعة لجامعة تونس مناقشة أطروحة دكتوراه في الطب
 قدمت باللغة العربية وذلك للمرة الاولى منذ انشاء هذه الكلية .
 ونال طالب الطب السيد رجاء الحضري شهادة الدكتوراه بدرجة متفوق على
 أطروحته المذكورة التي تناولت ملاحظات مرض السل العددي لدى الشبان البالغين
 العشرين من العمر وذلك بواسطة الكشف المبني بالاشعة .
 ويعتبر تقديم هذه الأطروحة الطبية باللغة العربية خطوة متقدمة في مجال تعريب
 التعليم في جميع مراحله في تونس .

خبر وتعليق

حول ملكة جمال لبنان

بقلم الاستاذ محمد الغريسي

تل أبيب: انها ستشارك في مسابقة ملكة جمال العالم التي ستقام في الولايات المتحدة وبعدها تتجه الى دراسة القانون. وأضافت: (لا أفهم كثيراً في السياسة لكن اذا كانت زيارتي لاسرائيل تساعد على جمع الشعب اللبناني والاسرائيلي معا فانا سعيدة بذلك. ملاحظات:

(١) انه مما يؤسف له اشد الاسف ان هذه الملكة المنتخبة وكما يوخذ من اسمها (١) تدعى بالاسلام الذي يقول: (ومن يتولم منكم فانه منهم) الابية.

(٢) ان هذه الملكة من بنات بيروت الغربية التي أذاقها الصهاينة بالامس القريب ولا يزالون المرائر والويلات التي من اخفها قطع الماء وهو العنصر الثاني بعد الاكسجين في الحياة.

(٣) انه اذا كانت هذه الملكة المغرر بها مازالت في عمر المراهقة فانه كان من حق والدتها التي هي بدون شك قد بلغت اشدها واستوت ان تقف في وجه المصابة الصهيونية التي نظمت الرحلة للبنات وتنهبها عن قصدها لا ان تكون من جملة الذين يسبرون في طليعة ركابها.

(٤) انه كان من حق المسؤولين عن شرف بيروت اذا كان لابد من انتخاب هذه الملكة ان يقفوا في وجه هذه الرحلة وكلنا يعرف ما يمكن ان تعرض له هذه الفتاة الغيرة وهي بين يدي عصابة من المغامرين المتلاعبين بالاعراض تقضي معها الليل والنهار بالفنادق والحانات والمراقص...؟

(٥) لم تكن الانسة المالكة بهذه الزيارة وما نشأ عنها بل لقد دفعتهما نشرة ما فاته فيها الى التصريح بتمنياتها لجمع الشعب اللبناني والاسرائيلي وانها ستكون سعيدة بذلك اذا تحقق...؟

(١) اسم الحاج لا يدل قطعيًا على الاسلام فبني النصارى من ومنت به (الميثاق)

ليحقق به ما فجع سكان العالم قاطبه بما فيه من الاعداء والحشوم، بل وحتى بعض الصهاينة انفسهم، واحتل بلادهم احتلالا كاملا ولا يزال.

وبينما العالم كله يمس فيه البيت الابيض والجدار الاحمر مشغول بحل هذا الاحتلال الاسود وما يسببه من اختلال في البلاد وبينما السيارات المغمومة ما تزال اصوات انفجاراتها تلعلع في الفضاء وكوارثها تدمي الارملة وتوجع النفوس اذا بنا نقرأ هذا الخبر المعجب الذي نشرته صحيفة الشرق الاوسط عدد ١٥٣٦ بتاريخ ١ - ٢ - ١٩٨٣ تحت عنوان:

(ملكة جمال لبنان في زيارة الى تل أبيب) والغريبة رأيت ان أنقله الى قراء الميثاق ليطالع عليه من لم يطالع عليه نعم:

وتل أبيب - ي. ب. ا. : سارت أمس فتاة لبنانية خضراء العينين، ترتدي لباسا أبيضاً، ويسدل شعرها الطويل على كتفيها في شوارع تل أبيب وقالت للصحافيين الذين استوقفوها (عذره هي المرة الاولى التي اخرج فيها من بلدي)

الفتاة تدعى: لما الحاج (١٧ سنة) وانتخبت اخيرا ملكة لجمال لبنان لعام ١٩٨٣ في حفل أقيم في بلدة جونية شمال بيروت. وقد قام بترتيب الزيارة للحسناء اللبنانية ابي تيش في بيروت الغربية متعهد بحملات اسرائيلي على نفقة ادارة فندق اسرائيلي. وقالت للصحافيين الاسرائيليين عند وصولها بروقة والدتها الى

يقول (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) وقد تناوات الصحف والمجلات الموضوع باستمرار لكن ذلك بقي حبرا على ورق: محمد البشير اليرسوني العلمي

في غمرة حياة الحراب والدمار والدماء والاحتلال، لبنان ينتخب ملكة جماله ويرسلها في جولة ترويجية الى عاصمة العدو المحتل. لا تكاد تقع عين امري على صحيفة من الصحف العالمية وبأية لغة من لغاته، ولا تكاد تستمع اذنه الى اذاعة من اذاعاته ولا ترى عينه شاشة من شاشاته الا وهو يسمع او يرى من هذه الفواجع الفظيعة التي يقاسي منها هذا البلد الذي كان آمنا الى وقت قريب.

العالم كله افرادا وهيئات ورؤساء وتوجع ويتألم لهذا الذي حل وبجل هذا الوطن الذي كان الى ما قبل بضع سنوات جوهره الشرق الاوسط ولؤلؤه عقده وثيقه دهره. انقلب - من جراء الدس الصهيوني ومن يساعده - الى خراب واطلال بعضها فوق بعض وانقلب ابتداء طوائفه الذين عاشوا جنبا الى جنب طوال تاريخهم مسالمين منعمين الى كتاب من الاعداء يقتل بعضها بعض، ولغتم العدو الصهيوني وهو الشعب المهافت الحقيق الذليل الذي أمضى فوق الاف سنة وهو يعيش مشردا عالة على دول العالم لما جبت عليه نفسيته وطبيعته من المكر والحيل والخداع والحيلالات التي يستخدمها حتى لدى الدول التي احتضنته واستضافته اغتتم هذه الفرصة، فرصة اختلال توازن هذا البلد وضعفه مستخدما القوة والعتاد الذي تمد به الايدي القوية التي تأخذ بيده ليصب عمالة كاسه المملوءة بحقد ألفي سنة من التشرد والمذلة والهوان - وقد صب منها ما كفى على الشعب الفلسطيني - على لبنان

العصر بعد ليعرف كل واحد واجبه نحو وطنه وأمنه. والمرض هو أنه أصبح الكل منهمك في مصالحته دون التفكير في بني جلدته معرصة عن الحديث الشريف الذي

متى ستصبح لجمعية قدماء التلاميذ بشفشاون صيغة قانونية لمسيرة نشاطها

لقد شهد اقليم شفشاون في غضون السنة المنصرمة لقاء هاما جمع صفوة المثقفي الاقليم البارزين ممن لهم نشاط ثقافي وفكري على نطاق الاقليم وخارجه، وذلك بهدف تكوين جمعية قدماء تلاميذ شفشاون، اسوة بالجمعيات المتواجدة بكل اقليم، لا انتماء لها ولا صفة من الادبيولوجيات والمذاهب كما هو الشأن في الجمعيات الاخرى - وفلا ربح الكل بالفكرة وتمخض عن ذلك لقاء تمهيدي أسفر عن تكوين النوواة الاولى من افراد يمثلون جميع الاطر الادارية ويقسم الداني والبعيد: متى يحل الموعد للجمع العام الذي يضم كل الفئات وذلك باستدعاء عام بواسطة الاعلانات والرسائل المقيمة خارج المدينة - لان التجارب ذات على ان كل عمل بهياً في الخفاء او مع أقلية معدودة ومختارة ماله الفشل ولاقبصار. فالامل منوط بالكتب المؤقت لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم الجمع العام والاسفار عن مكتب ناضج قوي نشيط يستطيع أداء رسالته بكل مقدرة مثل جمعية الامام الاصيلي بمدينة أصيلا وغيرها.

فإذا تطلعنا الى أفق الدول المتحضرة نجد ان دور الجمعيات له أثر حميد على الوسط الاجتماعي بمفهومه الشامل. فإذا كنا منظمين تنظيميا اجتمعا... على مستوى الجمعيات الاجنبية لم يبق احد يتخبط في مشاكلكه الاجتماعية وحده. فأمامنا المؤقت لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم الجمع العام والاسفار عن مكتب ناضج قوي نشيط يستطيع أداء رسالته بكل مقدرة مثل جمعية الامام الاصيلي بمدينة أصيلا وغيرها.

الاستاذ السيد عبد السلام الوراكلي

في ذمته الله

ما هذا الخلط في الانساب؟

من المعلوم والمفق عليه ان الاسلام يحرم الخلط في الانساب وبما يحافظ عليها والاهتمام بها حتى الى بعض الناس تجعل لها رسما عدليا خوفا من اندثارها او تغييرها. وهذا اول شيء يجب على كل شخص ان يحافظ عليه ويعتني به لما له من الاهمية وحتى تبقى له صلة وثيقة مع اجداده وآله.

والطامة الكبرى هي ان الخويز من اب واحد كل واحد منهما يحمل اسما مغايرا للاسم الآخر، والادعي والامر من هذا كله انه بعد وفاة الوالد خاصة في البوادي نشأ خصوصيات حول الارث ويحتاج كل منهما اثبات واصلاح ومطابقة اسمه لاسم اخيه والاضاعت حقوقه وتشعب الامر، فرجوعا الى الشريعة السمحاء التي تحرم الخلط في الانساب وتأمر بالمحافظة عليها والاعتناء بها.

تجلى عنه في فجر الاستقلال تنفيذاً لتبع الجمع بين طيفين واقتصر على منصبه القضائي بالحكمة الابتدائية بشقاعون مضطربا بلا حكام والتوثيق والحاجر الى ان احيل على الماش نهائيا في اواخر ١٩٨١ اثر تديد عمله بالمحكمة اربع سنوات من تقاعده العملي.

كان الفيد - رحمه الله - مشهورا بتقوى الله ما استطاع معروفا بالاستقامة نزاهة والتواضع وصفاء ضمير وكظم الغيظ وتقدير مسؤوليته حتى قدرها وخشيت من منبتها بالثبوت في اعماله وانجازها مع التمكن من الفقه ونوازل ووثائق والتجربة الطويلة التي اكسبه التكيف مع ما جد من القوانين وهذه المساعي في تديد الصلح بين مستحقه امتثالا لامر الشرع ووقف شروطه في الاقاء على الاوصار والحفاظ على العلاقات والروابط سواء بتدخله الشخصي او انتداب ذوي الفضل والصلاح في اجرائه وارتفاع عن استقلال موقعه في الحكم والجماع والتفاني في القاء دروسه التعليمية والوعظية بطريقة تليق بالفاذة واسلوبه الجيد ومنهجية المفيدة.

وبما عهد فيه حين اشرافه على الجمعية الخيرية شدة حرصه على الاحسان بنزلائها ورعايته لهم وتشغيل القادرين منهم في اعمال يدوية وادخاره لهم ريع علمهم حتى اذا غادرها الفرد منهم سلمه مسدخه وكم من مرات سلم اغنياتها حليا بليسته في بيوتهم ومن ازواج.

وقد خلفت وفاته أسي عبقا في النفوس وأسفا بليفا في القلوب وأسنة لاهجة بالثناء عليه وحمد مناقبه وأكفا ضارعة الى الله سبحانه ان يثيبه الثواب الجزيل على ربه واحسانه وعمله خير دينه ربلمه وامته وهل جزاء الاحسان الا الاحسان اسكنه الله مسيح جناته وألحقنا به على كلمة الاسلام لا اله الا الله محمد رسول الله عليه ازكى صلاة والسلام.

محمد السفياني
من تلامذته

بعد مغرب يوم الثلاثاء ١ جمادى الاولى ١٤٠٣ ق ١٥ فبراير ١٩٨٣ التحق بالرواق الاخلي فضيلة الاستاذ الجليل القاضي البيل العلامة السيد الحاج عبد السلام ابن عبد السلام الوراكلي عن ٧١ سنة اثر مرض طرأ عليه وهو في طريقه الى منزله وشيئت جنازته يوم غده في موكب كبير وجميع غير قل نظيره بهفتاؤون وقبل دفنه القى كل من كاتبه والاستاين عمر بن عياد وعلي الريسوني كلمات تابين اشادة بفضله ودعاء له من ربه بالرحمة والرضوان وعزاء لاهله واولاده السادة سعيد ورشيد وزهير وجعفر وكافة أسرته وتلامذته ومحبيه وانا لله وايا اليه راجعون.

ازداد الفقيه - رحمه الله - بشقاعون في منتصف ربيع الثاني عام ١٣٣٢ هـ وتوفي والده وعمره ست سنوات فحضنته والدته والحفنة بالكتاب القرآني الذي الذي استظهر فيه كتاب الله على المقرئين السيد عبد السلام احريم وعمل حميدون مع كثير من المتون من بينها مختصر الشيخ خليل مما امله لاهله دراسة العلوم الاسلامية والعربية بشقاعون على العلماء الاجلة السادة احمد السمار والحسن العمارتي واحمد بن خجو ومحمد بن الامين العلمي وبمدخر تنغاية بقبيلة الاخاس على العلامة الجليل السيد محمد بن خجو وبطوان على العلماء الاجلة السادة محمد الفراطخ واحمد بن تاوبت والصادق بن رسول ومحمد اقمعي

تصحیح آیات

(تابع صفحة 8)

(الله) فجاءت دوازل عليك وفي صفحة 368 دوما ارسلنا من رسول الا لوطاع باذن الله فقد زبدت (من) قبلك) دوما ارسلنا من قبلك وهذا غلط.

اشكرهم على نشر هذه الاغلاط ونحقةها والله الموفق محمد فوزي

ثقفوا الا بعجل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة، الآية.

وفي صفحة 368 دوازل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم، فقد حذف (مع الاسف) كلمة افظ الجلالة

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقفا

الاشتراك السنوي: 40 د

الادارة والتحرير:

حي القصة رقم 39 طنجة
الهاتف 32501

المسلمون في الهند والمسلمون في اسرائيل (تتمة)

شك . كما ان العرب اذا توحدت كلمتهم وعزموا امرهم على طرد اسرائيل من اراضيهم فلن يقف في وجههم لا امريكا ولا غيرها. وهذا امر هو في حكم الواقع بلا ريب ان قريبا او بعيدا (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)

بقي ان نتساءل عما يقال من ان هناك يوت الهند واسرائيل ارتباطا سريا، كما يؤكد البعض، وان كانت الهند لا تعترف بدويلة العصابات رسميا، لكن ما فائدة هذا التساؤل اذا كانت الاعمال في البلدين تتشابه والموقف السياسي من قضايا المسلمين في الهند داخلا وخارجا على ما هو معروف؟

في المحيط الإسلامي

مصر رفضت طلب إسرائيل الاشتراك
في معرض القاهرة

رفضت وزارة الاقتصاد في مصر طلب إسرائيل بالمشاركة في الدورة السادسة عشرة لسوق القاهرة الدولي .
ويعتبر هذا ثاني رفض لمصر حيث سبق أوزير الثقافة أن رفض اشتراك إسرائيل في سوق الكتاب بالقاهرة .
ومن المعلوم أن رئيس الوزراء السيد فؤاد محيي الدين صابر قد افتتح دورة السوق الدولي بحضور 35 دولة و 240 شركة عالمية

نشاط الرابطة الإسلامية في الصين

بعد إعادة فتح المعهد الإسلامي في بكين الذي أغلق في بداية الثورة الثقافية المأوية في عام 1966 . قامت جمعية الرابطة الإسلامية بطبع 160.000 نسخة من القرآن الكريم لتوزيعها على مسلمي الصين البالغ عددهم الآن حوالي 13 مليوناً حسب ما يقال ويمتد نشاط الجمعية الإسلامية إلى مجالات كثيرة أهمها رعاية المسلمين الصينيين ومحاولة إرشادهم للطريق الصحيح والوقوف أمام التيارات المعادية للإسلام .

جامعة إسلامية بالهند

تم بمدينة (جيبور) عاصمة ولاية راجستان إنشاء جامعة إسلامية ذات هدف تربوي إسلامي يشرف عليها السيد محمد عبد الرحيم المجددي .

وحضر حفلة تأسيها - ماحة للشيخ أبو الحسن علي الندوي الحسني الذي ألقى كلمة توجيهية أيد فيها المسؤولين عن هذه الجامعة في خطوتهم الإسلامية المباركة

السعودية تؤكد دعمها المستمر للمجاهدين الأفغان أكدت المملكة العربية السعودية دعمها المتواصل للمجاهدين الأفغان حتى يتمكنوا من تحرير أراضيهم وحرر الغزاة للسوفيت وتخليص بلادهم من نظام بابر كرمال العميل .

وقد جاء هذا التأكيد خلال لقاء تم بين المجاهدين الأفغان مع المسؤولين في الخارجية السعودية بمدينة جدة

البشوك الإسلامية

صادق الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية على قرارات تدعو إلى التنسيق وتبادل الأموال الفائضة بين الاقطار الإسلامية . ووافق الاتحاد أيضاً في اجتماع عقده مؤخراً في دبي على إقامة المزيد من المصارف الإسلامية .

مائة ألف منهم إلى بلاد أجنبية . هذا وتؤكد مرة أخرى (د) اغتصاب أكثر من ٩٠٠ ألف هكتار من أراضي المسلمين الزراعية .

(هـ) استرقاق حوالي سبعة آلاف مسلمة .

وقد وصل اليان تقرير عاجل مفاده أن مذبحاً جديداً ارتكبه جيش ماركوس - سفاح الفلبين - في مركز (بوربيد) بمحافظة راناو الإسلامية راح ضحيتها ٧ فلاحين مسلمين في ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٣ .

جميل د. يحيى
عضو اللجنة المركزية
ورئيس لجنة الخارجية
جبهة تحرير مورو الإسلامية

بيان عما وصلت اليه القضية الإسلامية في الفلبين حتى ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ

جبهة تحرير مورو الوطنية - القيادة الإسلامية - لجنة الشؤون الخارجية

(١) ان الجهاد في سبيل الله في الفلبين لا يزال مستمرا . واستطاعت جهتنا الإسلامية بمون الله تعالى ثم بجهود قيادتها المخلصه ، استطاعت رفع مستوى المجاهدين القتلى روحيا وماديا الى جانب تقوية الوعي الاسلامي لشعب مورو المسلم المجاهد الذي حارب أعداء الاسلام أكثر من أربعين سنة دفاعا عن الاسلام . ونحن نؤمن ايمانا جازما بأنه لا نصر للمسلمين ولا عزة لهم ولا قوة الا بالاسلام الحنيف - عقيدة واخلاقا وشريعة . وازداد هذا الايمان قوة وثباتا من خلال دراستنا للقضايا الإسلامية وتجربتنا الواقعية في ميدان الجهاد والتضحية ومن يدعى بأن المسلمين سوف ينتصرون على أعدائهم ويستردون مجدهم الذي أضاعوه بأيديهم بالقبعة للفرس الرأسمالي المتحل والشرق الشيوعي المتمد فلا شك أنه واهم وجار وراء السراب ، (وما النصر الا من عند الله) .

وتفيد التقارير الجديدة الواردة الى لجنة الشؤون الخارجية لجبهة الإسلامية باستمرار القتال والاشتباكات المتقطعة بين المجاهدين على قلة العدد والعتاد وبين قوات العدو الصليبي ماركوس بأسلحتها الحديثة الفتاكة الأمريكية . وهذا يلى خسائر العدو حتى الآن كما جاءت في التقارير :
أ - قتل أكثر من خمسين ألف جندي وضابط من قوات العدو النظامية وقوات منظمة «إيلاجا» الغيران
ب - تدمير ٤٥ دبابة وسيارة حربية للعدو تدميرا كاملا و ١٣ دبابة وسيارة مدرعة تدميرا جزئيا
ج - تم إسقاط ٣٢ طائرة نفائة حربية من طراز «سباري جيت» وطائرة عمودية للعدو .
د - وغنمنا من العدو ما لا يقل عن عشرين ألف قطعة من الأسلحة المختلفة معظمها صالحة للاستعمال .
هـ - احراق وتدمير ما لا يقل عن ٥٢ مركزا وقرية نصرانية تابعة لمنظمة الإلجا - و - اجبار عشرات الآلاف من الصليبيين المحتلين لترك بلاد المسلمين والعودة الى حيث جاءوا منه . هذا ولم يستشهد من اخواننا المجاهدين الا ما بين ٣ وع آلاف فقط وصدق الله العظيم حين قال (فلم تفتنوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى) .
٢ - لا يزال السفاح الصليبي ماركوس يتصل عن تطبيق البنود الواردة في اتفاقية طرابلس عام ١٩٧٦ . ولم يهتم بمقررات المؤتمرات الإسلامية لوزراء خارجية المسلمين وآخرها المؤتمر الإسلامي الأخير الذي عقد في نيسامى بتدبير التي تدعو الى الاستئناف فورا للمفاوضات بين الجبهة والفلبين من أجل تنفيذ الاتفاقية وذلك بعد ان تأكد ماركوس من خلال زيارته لبعض الدول الإسلامية ان استمراره في المكر والمخادعة والانفصال عن الاتفاقية المذكورة بالإضافة الى العمليات الوحشية المستمرة التي تقوم بها قواته في المناطق الإسلامية ، لن يؤثر على العلاقات الطيبة بين حكومته الكافرة والحكومات الإسلامية وخاصة دول البترول والاموال الإسلامية لا تزال تتدفق الى الفلبين لمساعدة نظام ماركوس المنهار بالإضافة الى تدفق المال الفصاري الى هذه الدول على حساب اعمال المسلمين .

كما ان انه دام الاخلاص والجدية من قبل الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لحل قضية المسلمين بالفلبين قد ساعد في تمتد ماركوس وتصله عن الاتفاقية . ومن هنا نتساءل : متى نؤمن ونطبق قول الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليه - ود والتفادى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم فانه منهم) ان الله لا يهدي القوم الظالمين) .
٣ - لا يزال ماركوس جيش الصليبي ماركوس ضد المسلمين الابرياء مستمرة . وفيما يلي عدد خسائر المسلمين منذ عام ١٣٨٨ هـ حتى الآن :
(أ) احراق وتدمير أكثر من مائتي ألف من بيوت المسلمين ، و ٦٠٠ مسجد و ٣٠٠ مدرسة عربية اسلامية .
(ب) أكثر من ١٣٥ ألف شهيد معظمهم الاطفال والنساء والمجانز .
(ج) تشريد حتى الآن أكثر من مليون مسلم ، ولجوء أكثر من